

الحفاظ على التراث وتطويره

تقديم إشكالي:

يعكس التراث المستوى الحضاري للشعوب، مما يفرض ضرورة المحافظة عليه وتطويره.

✚ فما هي أنواع التراث بالمغرب؟

✚ وما سبيل المحافظة عليه وتطويره؟

✚ وما هي خطوات تنظيم معرض وإعداد دليل حول الآثار بجهتي؟

أنواع التراث المغربي وضرورة الحفاظ عليه:

أنواع التراث المغربي:

يشمل التراث كل ما خلفته الأجيال السابقة في مختلف الميادين، من تراث مسموع (روايات شفوية، وحكايات، وفنون غنائية...)، وتراث مكتوب (كالوثائق والمخطوطات)، بالإضافة إلى التراث المبنى (كالآثار والبنائات والزخارف والنقوش...)، وهناك أنواع أخرى كأدوات الزينة والحلي والملابس وغيرها.

أهمية الحفاظ على التراث وتطويره:

تتحمل الدولة المسؤولية الأولى في الحفاظ على التراث وتطويره من خلال وزارة الثقافة ومديرياتها، وذلك بتحفيز الحياة الثقافية، وتشجيع الإبداع والفكر، والمحافظة على أصالته، مع العمل على مواكبته لمتطلبات العصر.

خطوات تنظيم معرض حول روافد التراث الفني المغربي:

تنوع روافد التراث الفني المغربي:

يتميز التراث المغربي بتنوع روافده، فهو تراث أمازيغي قديم تأثر بالاحتلال الفينيقي والقرطاجي والروماني، ثم امتزج عبر العصور بالتراث العربي الإسلامي منذ نهاية القرن السابع، وتراث الزنوج الأفارقة، وبالتراث الأندلسي بعد نهاية القرن السادس عشر، كما تأثر بالحضارة الأوروبية خلال فترات الاحتلال الفرنسي والإسباني، وقد أحدث المغرب وزارة الثقافة للحفاظ على هذا التراث وتطويره من خلال مديرية التراث ومديرية الفنون.

التدريب على تنظيم معرض حول تنوع التراث المغربي:

لتنظيم معرض حول تنوع روافد التراث المغربي، أتبع الخطوات التالية:

- ✓ مرحلة الإعداد: تحديد مكان وزمان المعرض، تكوين لجنة للإشراف على تنظيم المعرض، وتوزيع المهام بين التلاميذ، والإعلان عن تنظيم المعرض، ثم فتح باب المساهمة في المعرض أمام التلاميذ.
- ✓ مرحلة العرض: جمع ما يمكن من مواد تراثية مادية وتصنيفها إلى مخطوطات، وصور، وقطع نقدية، وأواني وملابس، أو مواد معنوية كعادات ورقصات وأهازيج يتم عرضها بواسطة أشرطة سمعية أو أقراص مدججة للفنون المغربية، اختيار مكان لائق بالمؤسسة لعرض المواد داخل رواق خاص، وينتهي المعرض بتسجيل ارتسامات الزوار وكتابة تقرير.

التدريب حول إعداد دليل حول الآثار بالجهة:

لإعداد دليل حول الآثار المتواجدة بجهتي أتبع الخطوات التالية:

- ✓ جمع المعطيات: استكشاف المواقع الأثرية بالجهة، وزيارة المتاحف للتعرف على البقايا المادية.
- ✓ تصنيف المعالم الأثرية: تصنيف المآثر حسب نوعها، وتاريخها، وأهدافها، (عسكرية، دينية...)، ووصف مظهرها وزخارفها.

✓ إنجاز الدليل: تدوين المعطيات التاريخية مرفوقة بالصور والرسوم، ووضع خريطة جهوية لتوطن المآثر التاريخية والعمرانية، المساهمة بالدليل في مسابقة للتعريف بالآثار بالجهة.

خاتمة:

يمكن تعميق المعرفة بالهوية الوطنية وتأصيل الاعتزاز بها عن طريق التعريف بأنواع وروافد التراث الحضاري بإعداد معارض وتنظيم مسابقات محلية و جهوية ووطنية.